العدد ٥٢٠٤ السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٩ جريدة يومية [redacted] الموافق ١ ايلول [redacted]

اما ان لنا أن نقبض على زمام معارفنا

ونخلص من الغرباء؟

ولذلك طريقان ان تدفع الحكومة الينا المدارس وتخصص لنا في الميزانية ما يجبى باسم المعارف فنكون مستقلين بادارة مدارسنا نديرها كما هو شأن اليهود في مدارسهم فان الحكومة قد خصصت لهم في ميزانيتها مبلغا من المال تدفعه لهم على سبيل المساعدة كل عام وهذا ليس ببعيد نيله لو كان عندنا رجال فقد يمكن ان نقوم بفتح المدارس الكافية فيدخل اليها ابناؤنا حتى تخلو مدارس المعارف منهم فتصبح مدارسنا في ايدينا وتحت اشرافنا فتضطر الحكومة الى تسليمنا حصة المعارف في الميزانية

وقد كان هذا واقعا منذ سنين ولو ان المجلس الاسلامي الاعلى اقتصد في النفقة وخصص من ميزانية الاوقاف قسطا وافرا للتعليم ثم رتب على اهل البلاد معونة دائمة باسم المعارف الاسلامية وبعث الوفود للم المال لذلك كما يبعثها للم المال لاغراض اخرى وفتح المدارس الكافية في البلاد لكان ذلك حاصلا منذ زمن

ليس من غرضنا الان ان نتوسع في بيان امكان ذلك لان لنا غرضا اخر

والطريق الثاني هي ان تبقى المعارف حكومية اى تحت اشراف الحكومة ولكن ادارتها تكون بموظفين من أهل البلاد فيكون مدير المعارف ومفتشو المعارف وطنيين ويحتمل ان يكون مستشار مدير المعارف ومفتش اخر من الانجليز

وهذه الطريق ايضا لم نحرزها حتى الان وبعد مضي اكثر من عشر سنوات تحت الانتداب والوصاية والتدريب وبعد ان امتلات بلادنا بمتخرجي الجامعات والمدارس العالية من ابنائنا بل ان مدير المعارف ومساعده من الانجليز والذي يليه في الرتبة لبناني النسب انجليزي الهوى والنزعة

وقد كنا نأمل على الاقل ان يحل محل مستر انطونيوس في الادارة فلسطيني وقد كان المنتظر ان يكون الاستاذ احمد سامح الخالدى ولكن الادارة ابعدته وفيها بعد ذلك مفتشان وطنيان ليس لهما حول ولا طول

انه من الحق ايتها الحكومة ان تجعلي لاهل هذه البلاد حظا في ادارة معارفها حتى تدار على وفق اخلاقهم وعاداتهم ونزعاتهم ومن الضيم الذي ليس فوقه ضيم ان تجعلي هذه الادارة غريبة في كل شيء

ولو قلنا انك ترين ان ادارة من الادارات لا تستطيع ان تستغني عن ترؤس انجليزي ومساعدة انجليزي فهل تستطيعين ان تزعمي ان حاجة هذه البلاد ضرورية الى الخواجا كاتول اللبناني فتجعلين له الكلمة العليا في الادارة والرأي المتبع وتجعلين ابناء البلاد في ادارة المعارف دونه كلمة ورأيا

ان وجوه البلاد اذا ما يمموا ادارة المعارف اسوء الحظ في امر لا يجدون امامهم غير هذا الخواجا الغريب عن هذه البلاد يقابلهم بعبوسة وجهه ويبوسة طبعه وصلابة رأيه فيرتدون كاسفين آسفين لما صارت اليه حال بلادهم من استيلاء الغرباء على امورهم وحكم الدهر عليهم بالالتجاء الى اولئك الغرباء

لقد جاوزت والله يا حكومة فلسطين في حكم هذه البلاد كل حكم غريب فانا لم نر في حكاية حكومة من هذه الحكومات التي حوالنا تسليط الغرباء على اهل البلاد وسلبهم التصرف في كل صغيرة وكبيرة من امورهم

انك لترين ان فوق المعقول ان تدفعي مدارس البلاد ومعارفها برمتها الى اهلها يديرونها مستقلين وترين ان فوق المعقول ايضا ان يستغني شيء في العالم عن ارشادك ونصحك وفضلك

فهل ترين ايضا من فوق المعقول ان يقوم من اهل البلاد من يقوم مقام الخواجا كاتول، حسبنا الله ونعم الوكيل

العقاب في الكليات بالطرد

قديما وحديثا، بطولة خالد، سؤال اللجنة التنفيذية، فضل الخالدي على الكليه

... صاحب جريدة الصراط المستقيم

علمنا تبينا ان جريدتك تروية وانها لا تأخذها في الحق لومة لائم ولا تأبى الدفاع عن المظلوم والاخذ بيد المبهوت وعملا بحرية النشر نرجوكم نشر هذه المقالة المبينة مباحثها اعلاه:

لقد ذكر التاريخ ان اول جامعة تأسست في الاسلام على نمط الجامعات الحديثة هي الجامعة النظامية في بغداد وقد كانت الدروس تلقى قبل ذلك في المساجد ومؤسس الجامعة النظامية هو الوزير ابو الحسن بن علي نظام الملك قال بن خلكان في ترجمته ما نصه: (وبني المدارس والاربطة والمساجد في البلاد وهو اول من انشأ المدارس فاقتدى به الناس وقد شرع ببناء مدرسته اول سنة ٤٥٧ هـ. وفي سنه ٤٥٩ جمع الناس على اختلاف طبقاتهم ليدرسوا بها

وذكر المؤرخ المذكور في الصحيفة ١٢٠ ان جوهر القائد فاتح مصر شرع في عمارة الجامع وفرغ من بنائه في السابع من شهر رمضان سنة احدى وستين اي بعد المائة الرابعة للهجرة واظن هذا الجامع المعروف بالازهر وقد اتخذ جامعة على طراز المدرسة النظامية

وقد كان لهذه الجامعات قوانين لحفظ النظام وتأديب الطلبة اذا عبثوا واشتغلوا بما يشوش تلك الكليات والذي نعرفه ان الازهر كان الى عهد قريب يجلد من يعبث فيه بالنظام وما يزال يقطع (يطرد) من ظهر سوء سيرته

فان كانت تلك الحملة التي ظهرت في صحف فلسطين على الكلية العربية لانها طردت طلابا لاسباب مدرسية فما اعجب تلك الحملة من صحف في بلاد تعهد العقاب بالطرد منذ القديم الى الان

والعجب من كتاب يبلغ بهم حب التشفي من ادارة هذه الكلية الى اشهار الطعن وتبليغ المكروه عن سيف الله المسلول خالد بن الوليد بطل الاسلام قامع المرتدين ومبيد المتنبئين الكذابين فان مما لا ينكر انه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اضطرب الاسلام وارتد كثير من العرب عنه وظهر مسيلمه الكذاب وغيره من المتنبئين الكذبه فلما بويع ابو بكر بالخلافة جمع رجال الشورى وشاورهم ماذا يصنع في هذه الفتوق فاشار بعضهم بالتساهل فابى وازمع القتال ورماهم بسيف الله خالد بن الوليد فقاتلهم حتى استذلهم وارجعهم الى الحظيرة الاسلامية وبعد ذلك وجهه الى العراق فالشام حتي فتحها ودوخها ونشر عليها راية الاسلام وفتوحاته مشهورة ومن نقيبته وبطولته اشهر من ان تعرف

افبعد هذا يصح ان ينقل ذلك الطعن فيه الى صفحات الجرائد ومن المعلوم انه لا يبلغ المكروه الا من نقل

والان نترك القديم ولنأتي الى الحديث الا يعلم متخرجو الجامعة الاميركية ان من انظمة هذه الجامعة ان من يثبت عليه شرب الدخان ثلاث مرات يطرد سنة كاملة وثم يطرد ابديا

هذه بعض انظمة الجامعات التي يعتبرها الجهال قاسية وهي لصلاح الناس وخيرهم

سالت اللجنة التنفيذية المندوب السامي عن سبب طرد الطلاب من الكلية فاذا كانت اللجنة تهتم بمستقبل ابناء البلاد فانا نطلب اليها ان تسأل المجلس الاسلامي لم طرد طلاب الكلية الاسلامية جميعهم والغاها فجعلهم يتشتتون في البلاد وينقطعون في منتصف الطريق بعد ان بدد على تلك الكلية الوف الجنيهات

لقد كان الاجدر بهذه اللجنة ان تجمل سؤالها الى مدير الكلية فكانت بذلك تبرهن على احترام بعضنا بعضا وثقة بعضنا ببعض وكان المدير لا يتأخر عن الجواب وهي تعلم ان مرجع سؤالها للمندوب الى المدير المذكور

لقد كان يجمل بالصحف التي حملت على الاستاذ الخالدى ان تذكر له انه هو الذى رفع رتبة تلك المدرسة الى كلية عربية اصبحت بفضله يتفوق طلابها على طلاب سائر المدارس من وطنية واجنبية لكن هو الغرض الذى يعمى ويصم

نعم للناس ان يغضبوا اذا كان طرد هؤلاء بسبب الاضراب يوم اعدام الشهداء ولكن بعد ان يتبينوا ويثبت لهم ذلك لا بمجرد كذب مغرض وسيتضح الصبح لذى عينين

سليمان بن خالد

ماشاء الله !!

ذهب وفد من الحورانيين الى بيروت فقابلوا سكرتير المفوض السامي واحتجوا على موقف الحكومة السورية منهم ورفضوا الاتحاد مع جبل الدروز وطلبوا حكومة ذاتية يرأسها مدير افرنسي

•••

نداء الى العالم الاسلامي

وجه جماعة من اعلام الدين الاسلامي واقطابه الذين عرفوا بالذود عنه نداء هابوا فيه بالمسلمين جميعاً ان يهبوا لرد كيد فرنسا بقوم من المسلمين في المغرب كانت لهم في الاسلام قدم صدق وسابقة في الفتح وفي العلم وقد اوضح هذا النداء كيد فرنسا الذي ارادت به هؤلاء القوم ومن هؤلاء الجماعة عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين والاستاذ الشيخ محمد شاكر والاستاذ الشيخ رشيد رضا صاحب مجلة المنار والاستاذ الشيخ خليل الخالدي رئيس محكمة الاستئناف بالقدس وابو بكر يحيى باشا المستشار بمحكمة الاستئناف في مصر سابقا ومن علماء الازهر الشيخ ابو العيون والتكلوني وغيرهم من جلة العلماء واعيان المسلمين ونداء كهذا احرى به ان يحرك المسلمين لنصرة اخوانهم في المغرب وان يستفزهم للوقوف في وجه فرنسا والحيلولة بينها وبين فتنة قوم من المسلمين وهو دليل على ان الامر من الخطر بحيث لا يسع مسلما السكوت عليه والامر الذي نراه بادىء ذي بدء ان يقوم اعيان المسلمين في كل قطر ومصر بارسال الانكار الى حكومة فرنسا لعملها هذا فاذا رأى المسلمون ان ذلك لم يجد نفعا لجأوا الى تدبير آخر افعل فاذا لم يكن الا الحرب اعلنوا الحرب على فرنسا ويكون ذلك من اقرب شعب يتصل بفرنسا فان ذلك متعين على المسلمين وقد قال الله تعالى (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة) والفتنة معناها صرف المسلمين عن دينهم وليس معناها ايقاع الشر بين المسلمين كما يتوهم بعضهم فاذا كان هنالك دولة وشعب يريد فتنة قوم من المسلمين عن دينه فان حكم الله الصريح الوارد في هذه الاية وغيرها قتاله وجهاده حتى يأمن ذو الدين على دينه

وهذه نبذة من النداء الذي نشرته جريدة الفتح المجاهدة في الاسلام ايدها الله

ان امة البربر التي اعتنقت الاسلام منذ العصر الاول ، والتي طالما اعتمد عليها الاسلام في فتوحه وانتشاره ، وطالما استند اليها مستنجداً او مدافعاً في خطوبه العظمى

هذه الامة التي سارت مع طارق الى اسبانيا ثم مع عبد الرحمن الغافقي الى فرنسا ومع اسد بن الفرات الى صقليه

هذه الامة التي كانت منها دولتا المرابطين والموحدين فكانت لها في تاريخ الاسلام ايام غراء مجيدة

هذه الامة التي ظهر منها العلماء الاعلام والقادة العظام والتي لرجالها في المكتبة الاسلاميه المؤلفات الخالدة الى يوم الدين

هذه الامة التي تبلغ في المغرب الاقصى وحده اكثر من سبعة ملايين نسمة تريد دولة فرنسا الان اخراجها برمتها من حظيرة الاسلام بنظام غريب تقوم به سلطة عسكرية قاهرة ممتهنة به حرية الوجدان ومعتدية على قدسية الايمان بما لم يسجله نظير في التاريخ

لقد وردت على مصر من الثقات في المغرب الاقصى تذكر ان فرنسا قد استصدرت ظهيراً سلطانياً تاريخه ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٤٨ (١٦ مايو سنة ١٩٣٠) ونشرته الجريدة الرسمية في المغرب بعددها رقم ٩١٩ تنازل فيه سلطان المغرب لها عن الاشراف على الامور الدينية لامة البربر وان فرنسا قد بدأت بالعمل في تنفيذ ذلك الظهير فقامت السلطة العسكرية في المغرب الاقصى تحول بين ثلاثة ارباع السكان وبين القرآن الذي كانت به حياتهم مدة ثلاثة عشر قرنا فابطلوا المدارس القرآنية ووضعوا قلوب اطفال هذه الملايين وعقولهم في ايدي اكثر من الف مبشر كاثوليكي بين رهبان وراهبات يديرون مدارس تبشيرية للبنين والبنات، واقفلوا جميع المحاكم الشرعية التي كانت في تلك الديار واجبروا هذه الملايين من المسلمين على ان يتحاكموا في انكحتهم ومواريثهم وسائر احوالهم الشخصية الى قانون جديد سنوه لهم واخذوه من عادات البربر التي كانت لهم في جاهليتهم وهي عادات لا تتفق مع الحضارة ولا تلائم مستوى الانسانية وحسبنا مثالا على انحطاطها وقبحها انها تعتبر الزوجة متاعا يعار ويباع ويورث ولا ترث وانها تجيز للرجل ان يتزوج ما شاء كيف شاء ولو اخته في عداها في عقد واحد وان قانونا كهذا القانون يسن للمسلمين مخالفاً للاسلام يعد من رضي به مرتداً عن الاسلام باجماع علماء المسلمين

ان فرنسا التي تبث الدعاية في امم الارض بانها امة الحرية قد اجبرت رجال حكومة المغرب المسلمين على ان يتركوا دينهم بتنازلهم عما للسلطان من الحق في اقامة احكام الشرع الاسلامي بين رعاياه من قبائل البربر وجماهيرهم والاعتراف لحكومة الحماية الفرنسية بانها صارت صاحبة التصرف في دينهم وامورهم التشريعية والمذهبية وهو ما لا تملك تلك الحكومة الحق في التنازل عنه . ومنذ استصدر الفرنسيون ظهيرا (مرسوما) من سلطان المغرب بهذا التنازل عطلوا جميع المدارس القرآنية لها وجميع العبادات الاسلامية معطلة ووكلوا امر تعليم اطفال المسلمين الى الرهبان توطئة لتنصير هذه الامة عقيدة وعبادة وعملا وحالوا بين جميع مناطق البربر وبين علماء المسلمين ورؤسائهم فلا يتصل بها احد منهم

فيا ايها المسلمون ان دينكم مهدد بالزوال من الارض فان فرنسا اذا امكنها تنفيذ مشروعها هذا في المغرب فستحذو حذوها جميع دول اوربا في المشرق . وقد وجب عليكم في هذه الحال بذل انفسكم واموالكم في سبيل الدفاع عن دينكم فالذي يمنعكم عن الدفاع عنه والله يقول (فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين) ويقول (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون) ويقول (يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) ويقول (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين)

الثعالبي يتوجه

الى مصر

غادر الاستاذ الرحالة الفاضل القدس متوجها الى مصر وقد لقيته هو والزميل صاحب الشورى في وادي حنين ومكثنا هنالك ثلاث ليال وزارا روبين

وليس اطيب من الاستاذ الثعالبي مجلسا ولا امتع حديثا هذا مع فصاحة في الالفاظ وقلة تكلف في القول

في هذا الاجتماع حدثنا عن العراق وعن الحجاز وعن المغرب وعن فرنسا وان شئت ان يحدثك عن كل قطر ومصر اصبت ذلك عنده

وقد اثنى على الملك فيصل ملك العراق بالاخلاص والذكاء وحب الخير للبلاد وقال ان ملوك العرب مهما كانوا صالحين ميالين للخير لا يمكن ان ينهضوا بالامة العربيه ان لم تعنهم تلك الامة ويكن اعوانهم على علم وصدق وطنيه وكان من حديثه ان اوربا تحارب العربية وتحاول ان تجردها من كل فضل ومفخرة قديما وحديثا وذلك ماذكر في المجلس من ان بعض علماء اوربا يزعم بان سد مأرب في اليمن هو من صنع الرومان - قال الاستاذ ولكن اوربا على حولها وطولها لن تستطيع الى ذلك سبيلا

وبينما تحدث الاستاذ عن الحجاز عرض ذكر الاستاذ الشيخ كامل القصاب فقال اني لم اجد في حكومة ابن سعود يوم كان فيها الخاص منه رجلا اكثر جدا وعملا وقال لو ان القصاب مشغوف بالمال لبقي مدير المعارف الحجاز وانا اعلم بانه كان في وسعه ان يبقى هنالك مادام حياً

وقد تركت الاستاذ على عزم السفر الى غزة اجابة لدعوة الحاج سعيد افندي الشوا وقد جاء سماحة رئيس المجلس الاسلامي الى وادي حنين ليودعه هنالك وكان ذلك ونحن في روبين مع الاستاذ فرجع الاستاذ وصحبه الى وادي حنين وبقيت انا في روبين

مؤتمر ارمني في لبنان

عقد حزب الطاشناق الارمني مؤتمراً كبيرا في بحمدون في لبنان وفد اليه مندوبون من فرنسا ومصر وبلغاريا ورومانيا وقد انقضى على هذا المؤتمر عشرة ايام يوالي جلساته والمواد التي يبحثها هي ماذا يجب ان يكون موقف الارمن من الحركة الكردية

لذكرى الثورة

الوطنية

احتفل حزب الشعب السوري بمصر مساء يوم السبت الماضي (٢٣ اغسطس سنة ١٩٣٠) باحياء ذكرى الثورة الوطنية السوريه بمناسبة مضي خمسة اعوام عليها وتمجيد ذكرى ابطالها وشهدائها

وقد لبى دعوة الحزب عدد كبير من اركان الجالية السورية والفلسطينية واحرار البلاد العربية بمصر وفي منتصف الساعة العاشرة وقف الاستاذ وديع سليم مرشاق والقى كلمة ترحيب باسم الحزب شكر فيها الحاضرين على تلبيتهم هذه الدعوة واتى على تاريخ الثورة السورية واسباب اندلاعها وتلا نص المنشور الذي اذاعه عطوفة قائد الثورة سلطان باشا الاطرش في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٢٥ وقد اعلن فيه الجهاد المقدس فدعا الامة الى حمل السلاح في وجه المستعمرين . وختم خطابه بان حزب الشعب وجميع الرجال العاملين سيواصلون جهادهم حتى تنال البلاد امانيها كاملة

وقد اسف جميع الحاضرين لعدم تمكن معالي الزعيم الاجل الدكتور شهبندر من حضور هذا الاحتفال التاريخي ومن ثم وقف الاستاذ رشد الذوق والقى كلمة (خاصة) تلقاها من معالي الزعيم وقد تضمنت كلمة الزعيم معلومات قيمة عن الثورة والاضطرابات التي تعاقبت على البلاد منذ الاحتلال الفرنسوي وقوبلت بالتصفيق الحاد والهتاف المتواصل

ثم نهض الاستاذ احمد زكي الطاهر والقى خطاباً حماسيا شائقا باسم جمعية الدفاع عن فلسطين والجالية الفلسطينية بمصر نوه فيه بذكر المصادفة الغريبة بين نشوب ثورة سورية في ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٥ ونشوبها في فلسطين في اليوم نفسه من عام ١٩٢٩ وختم خطابه بتحية زعماء الثورة السورية وابطالها وعلى رأسهم معالي الزعيم الشهبندر وعطوفة القائد العام سلطان باشا الاطرش

مقررات الحزب : ثم وقف الاستاذ تيسير ظبيان واعلن باسم حزب الشعب السوري انتهاء الحفلة وتلا نص مقررات هامة اتخذها الحزب بهذه المناسبة وهذا نصها :

اولا : تجديد العهد للامة الكريمة على متابعة الجهاد القومي حتى تنال البلاد حقوقها كاملة

ثانياً : تحية ليوث البلاد وابطال الجهاد المرابطين في الصحراء والمتشردين في جميع الاصقاع

رابعاً : مشاركة الامة الفلسطينية اضرابها العام والاحتجاج على تحيز السلطة في فلسطين للصهيونيين الدخلاء

خامسا : تحية المواطنين الاعزاء في ديار المهجر لما يقدمونه من المعونات الفعالة لعضد الحركة الوطنية

سادسا : تأييد الفكرة الرشيدة التي دعا اليها الاستاذ محمد علي باشا بتوحيد الثقافة العربية

حزب الشعب السوري

الى صاحب

الشورى المحترم

اننا نراك تحمل على عضو المجلس الاسلامي في نابلس امين بك التميمي وهو في كل امر تعيبه به مساو لرئيس المجلس وسائر الاعضاء فهو وهم في تعيين الحكومة سواء لان مدتهم التي كانت بالانتخاب قد انتهت من سنين ولم يتجدد انتخابهم وقد اعلنت الحكومة تعيينهم جميعاً

ثم ان كل ما اجراه امين بك التميمي من تعيين دروزه مديراً للاوقاف والشيخ تفاحه مفتياً وخلق وظيفة لوجيه وو...الخ كان بموافقة الجميع من الرئيس والاعضاء وزيادة على ذلك فان لدروزة لدى الرئيس مكانة ممتازة تدل على انه لم يعينه مجاراة لامين بك فقط فهو ينتدبه لاغراضه الخاصة ويشهد النجوى

ونحن معك في ان تصرفات ذلك العضو في اكثر الامور خارجة عن محجة المصلحة والعدالة ولكن الذي نعجب منه هو افراد امين بك بالطعن والذم دون الرئيس وسائر الاعضاء كأن هذا العضو متفرد ومستقل بالمجلس مع انه ليس الا عضوا من الاعضاء فنحن نرجو ان تجيبنا عن سبب تخصيص عضو نابلس في المجلس الاسلامي بالذم فلعل عندك سرا لا نعلمه وفوق كل ذي علم عليم

نابلسي متعجب

سبب الشر

بين مسلمي الناصرة

اجتمعنا في جولتنا في الشمال بحضرة توفيق بك الفاهوم احد وجوه الناصرة وقد سألناه عن احوال المسلمين فيها ورأينا ان ننشر بعض ما في نشره فائدة.

س : كم يبلغ المسلمون في الناصرة

ج : نحو الثلث

س : هل يوجد موظفون مسلمون في دوائر الناصرة

ج : ليس منهم موظف في دائرة من دوائر الناصرة

س : اليس منهم معلمون في مدرسة الناصرة الاميرية

ج : ليس بين معلمي هذه المدرسة غير معلم واحد وهو معلم الدين

س : انا اعلم ان بين المسلمين شقاقا فما سببه

ج : لا سبب له غير المجلس الاسلامي الاعلى

س : سبحان الله كيف ذلك

ج : حينما اريد انتخاب اعضاء المجلس بث اعضاء المجلس في نفوس الاهالي الدعاية واصطنع اناسا رغبتهم في العمل له فادى ذلك الى انقسام الصفوف واختلاف الكلمة وبقي المجلس على الانحياز الى من اصطنعهم فبقي اولئك على معاداة خصوم المجلس ولا بد انك سمعت منتهى بعض اتباعهم في الناصرة بسبب اعضاء المجلس ومده الحبل

ثم جرى بيننا كلام عن الموظفين فقال ان مما جرى عليه الموظفون الانكليز لاستمالة اهل البلاد انهم حينما يأتي الموظف منهم البلد يسأل عن وجوه اهلها فيزورهم ويتفقدهم ويسألهم عما يهمهم وذلك بخلاف الموظف العربي فانه يأتي البلد فلا يهمه بان يعرف اهلها مع ان التعارف ادعى الى التعاون والتآلف فنحن لنحب من الموظفين العرب ان يكونوا اكثر اهتماما بمعرفة ابناء بلادهم من الانكليز آه

ونحن نوافق حضرة توفيق بك على قوله هذا وندع الموظفين العرب الى لين الجانب ومخالقة ابناء بلادهم بخلق حسن وليقتدوا بالموظفين اليهود في سيرهم مع ابناء جلدتهم فنحن معشر العرب اولى الناس بمكارم الاخلاق

واما خصصنا سؤالنا بالمسلمين لاننا نعلم انهم ضعاف في ذلك البلد الذي تغلبت فيه الطوائف الاخرى ولم تراع الحكومة جانبهم فجعلت كل الوظائف في بلادهم في موظفين من غيرهم وكثير من هؤلاء الموظفين يكونون قد تربوا تربية تبشيرية فلا يجد المسلم فيهم اريحيه وهشاشه ولا انصافا اذا ما كانت قضيه بينه وبين غير مسلم من ابناء ملتهم وعندنا من الدلائل على ذلك مالا يعد ولا يحصى ونحن لا نود ان نؤاخذ بذلك العموم وانما نؤاخذ من يكون على هذه الصفه من الموظفين خاصه فلا ينبغي ان يأمن جانبنا الموظف المتعصب فلا يردنا عن ذكر تعصبه راد

...

غزه

ضعوا لهذه المهازل حداً !!

ظهر الجواسيس في هذه الايام الاخيرة على المسرح بجرأة غريبة ووقاحة متناهية وبدأوا بتمثيل المهازل امام بصر الحكومة وسمعها.

لم يمض يوم من ايام الاسبوع الماضي دون ان يتحرى البوليس احد البيوت او بعضها بمجرد اخبارية او اشارة من احد الجواسيس بوجود اسلحة اودخان في تلك البيوت !!

والذي يهمنا من هذا الامر ان البوليس يهاجم البيوت ويفتشها بدقة فيزعج النساء ويرعب الاطفال من غير ان يتأكد صحه الاخبارية او صدق الواشي ، وكثيراً ما فشل في تحرياته فلم يعثر على شيء ما ، ورغم فشله المتوالي فانه يقف موقفاً مريباً امام المخبرين يجعلنا لا نحسن الظن بنية رجال الامن حيث لا يسمح باعطاء اسماء المخبرين حتى يقيم عليهم اصحاب البيوت دعوى الاخبار الكاذب ولم نسمع انه قاصص احدهم بعد ان تأكد كذبه وافتراءه وتبين له ان غايته الانتقام من عباد الله الامنين

ولا يسعنا امام هذه المهازل الا ان نرفع صوتنا عالياً طالبين من رجال الامن وضع حد لها والضرب على ايدي الجواسيس الذين لا ديدن لهم الا الوشايات الكاذبة ليخدعوا الحكومة ويوهموها ان وجودهم ضروري ولولاهم لاصبحت حياة الدولة مهددة بالخطر .. !!!

واذا لم يضع رجال الامن حداً لهذه التصرفات السيئة فانهم يكونون سبباً في اقلاق راحة الشعب الامن ، ويشجعون الادنياء من الناس على تقديم الاخباريات الكاذبة للانتقام من اعدائهم بواسطتها ما داموا لا يرون قصاصا ولا جزاء ؟؟!

واخيراً نلفت نظر مدير الامن العام ونتسائل منه عن المسؤول عن هذه التصرفات التي تحط من هيبة الحكومة واحترامها ؟؟!!!

مصادرة بيانات اللجنه

استاء الاهالي اشد الاستياء من مهاجمة البوليس دار اللجنة التنفيذية العربية ومصادرته البيانات التي كانت معدة للتوزيع على افراد الامة بمناسبة اضراب يوم ٢٣ الجاري

نحن وان كنا نستنكر هذه الاعمال غير اننا لا نلوم الحكومة مهما غالت في ارهاقنا واذلال نفوسنا فان هذه الاهانه العظمى للامة وهذا الاعتداء الصريح على كرامتها لم يكونا سوى نتيجة لسياسة الضعف والخنوع التي يتمشى عليها قادة حركتنا الوطنيه ، فالحكومه تتخذ من ضعفنا قوة ومن جبننا سلاحا تحاربنا به فتى نغضب لحقنا غضبة الرجال ونسلك طريقا جديا نحيا بكنفها الذلة والمسكنه خير منها الموت الزؤام !

تعطيل الجامعه العربيه

كان لتعطيل الجامعه العربيه الغراء اثر سيء في نفوس الاهالي لاعتقادهم ان غايه الحكومه من هذا التعطيل كم افواه العرب واسكاتهم عن المطالبه بحقهم المشروع

فعسى ان تفرج الحكومه عنها في القريب العاجل «مراسل»

نابلس

لمراسلنا

جمعية الشبان المسلمين

قد استقالت الهيئة واعيد الانتخاب فنجح السادة اكرم زعيتر ، راشد ابو غزالة ، جمال القاسم ، جميل كمال ، صدقي ملحس ، عبد الحميد السايح حكمت المصري ولكن الحالة لا تزال غير مستقرة والطرفان الشيوخ والشبان مستعدان لانتخاب جديد ولنا الامل بان تستقر الاحوال فيلتفت الجميع الى المنفعة الحقة والى الذين يعملون للتفرقة تحت الخفاء

خليفة التيتي

يظهر ان التيتي قد تنازل عن رآسة حزب الاصلاح واستخلف مكانه ناصر الطاهر ولم يكتف بجمع امثاله وقرناءه حوله بل تعرض ودعا السيد منيب افا النمر لحضور جلسة من جلساته وجلسات اصحابه وعرض عليه ان يدخل في حزبه فدارت بهذا الشخص الدنيا واجابه بجواب مفحم حمل كثيرا من اصحابه على الانسحاب ومما قاله اليه « انني اعيش من رزق حلال ولا اود ان ادنس شرفي وشرف عائلتي ولو اعطيت مال الدنيا كله » وغادر المكان مغضبا .

الاستاذ الثعالبي

دعا الشبان الاستاذ الثعالبي للمحاضرة فوعد بالحضور يوم الثلاثاء المنصرم ولما كان الموعد خرجت لاستقباله سيارتان منهم فشرف البلد الساعة الثانية بعد الظهر وكان بصحبته الاساتذة الشيخ عبد القادر المظفر ، محمد علي الطاهر صاحب الشورى عبد الرؤوف الطاهر ، محمود الشركس

واقيمت له في الجمعية حفلة شاي حضرها وجوه البلدة ثم لما كانت الساعه الواحدة بعد الغروب ازدحمت الجمعيه غرفها وقاعتها بالمدعوين . ثم عرف الجمهور به الاستاذ المظفر فقال لا اقول لكم انه زعيم لان لقب زعيم عندنا اصبح مخزيا ولا اقول انه بحاثه او مدقق او عالم لانها تستعمل لغير الكفؤ بل اكتفي بقولي هو الاستاذ الثعالبي ثم نزل فعلى التصفيق فنهض المحاضر واعتلى المنصه وبدء محاضرته القيمة

تأجيل حفلة

السوق الخيرية الكبرى

لقد سبق واعلنت هذه الجمعية تأجيل حفلتها مرتين وكل مرة كانت تندفع الى هذا التاجيل بعوامل قاهرة بينتها في حينها وقد كانت المرة الاخيرة عينت يوم السبت الواقع في ٣٠ آب موعداً لاقامة هذه الحفلة غير انها بالنظر لتغيب الكثيرين عن البلدة بمناسبة موسم النبي روبين والحاج القسم الاكبر من حملة التذاكر بتأجيل الحفلة الى ما بعد نهاية هذا الموسم ليتمكنوا ومن الاشتراك بها اضطرت الجمعية الى التأجيل مرة ثالثة نزولا على رغبة هؤلاء الملحين الكرام وقد جعلت مساء الخميس الواقع في ٢٥ ايلول القادم موعداً نهائياً لاقامة الحفلة

هذا وان الجمعية لتستميح الجمهور عذرا عن تكرار التأجيل وترجو ان يقابل بالثقة التامة ورحابة الصدر وكل آت قريب الجمعية الاسلامية المسيحيه

موسم روبين

عمر موسم روبين هذه السنة حسب المعتاد وقد وجدت الناس هنالك يشكون من قلة الماء ويشبون القصور في ذلك الى الاوقاف لانه يمكن جعله كافيا بل زائداً عن الكفاية لو ادخلت بعض الاصلاحات على الالات مما لا يكلف اكثر من عشر جنيهات وقد قالوا هل يجوز ان تبخل الاوقاف بهذا المقدار القليل وهي تأخذ منا اكثر من ٤٠٠ جنيه ما بين اجرة العرش ومكس مرور

وقد حظرت الصحية على الناس ان يشربوا او يستعملوا ماء المخاضة لما فيها من جراثيم البلهارسيا والملاريا وعلى الرغم من ذلك دفعت الضرورة كثيراً من الناس الى استعمال ذلك وقد بلغنا ان الصحية ستنذر الاوقاف

الامن هناك مستتب وقد رأيت الشرطه هنالك تتجول واثنى لي بعضهم على السيد فايز الاسلامبولي بالنشاط ولكن بعض الثقاة ذكروا لي ان الحشيش والقمار منتشران وان القهاوي التي يتعاطى ذلك فيها معروفة وقد ذكروا لي ذلك راغبين ان اكتب فيه لازالته وذكر لي بعضهم ان الضابط هنالك قليل الحركة لا يرى الا منزويا مع بعض من يشرب

وقد صادف حينما كنت ان كان رئيس الصحية في يافا هنالك والحال الصحية حتى الان ماتزال حسنة فلم تنفش حمى ولا وباء

ومما ينبغي ان يذكر ان الاستاذ الشيخ عيسى ابو الجبين يبذل الهمة في مساعدة الصحية والبوليس على القيام بواجباتهم وهو السفير بين الاهالي وهاتين الدائرتين واليه يلجأ الناس فيما ينوبهم منهما

وقد ارادت الصحية ان تفرض رسما على الناس ولكن الناس ضجوا وقالوا الا يكفي ما رفعناه الى الاوقاف ونحن حتى الان لم نتعوض ما خسرناه وقد وقعوا مضبطة يرجون فيها عدول الصحية عن ذلك الى الاستاذ الشيخ عيسى والمأمول ان الصحيه ستجيب الى ذلك

زفاف

احتفل في عكا بعد ظهر امس باكليل الوجيه السيد يعقوب الخوري على الانسه اولغا سعود فبالرفاء والبنين ...

النهضة الارثوذكسية في فلسطين

جاءنا ما يأتي من نادي الشبان الارثوذكس في بيت ساحور :

طلبت ادارة النادي الى الاستاذ اسكندر خوري مدير المدرسة الارثوذكسية في بيت ساحور ان يلقي محاضرة في نادينا فلبى حضرته الطلب امس وعين موضوعا (النهضة الارثوذكسية في فلسطين) ولان حضرته كان ولا يزال من المشتغلين بالقضية الارثوذكسية وكان عضوا في مؤتمرات كثيرة عقدت في سبيل تعزيز تلك النهضة فقد اعطى الموضوع حقه وبين ان الداء العضال الذي يقضي على نهضاتنا الارثوذكسية هو عدم الاتحاد فهل تصل هذه الكلمة الى اذان جمعياتنا ونوادينا الارثوذكسية فيسارعوا الى عقد المؤتمر الارثوذكسي الذي طال عليه الامد ؟!

السكرتير عيسى نقولا — الرئيس نجيب خوري

الرحلة الثالثة

بعد ان تأكد نادي الشبيبة البيتلحمية من نجاح وفوائد الرحلتين اللتين قام بهما سابقا رأي ان يقوم برحلة ثالثة تكون اوسع مما سبقها تضم شمالي فلسطين وشرقي الاردن مما في مدة اربعة ايام تبتدىء من صباح ٤ سبتمبر وتنتهي في مساء ٧ منه

ولكي يتاح للكثيرين الالتحاق بهذه الرحلة فقد جعل بدل الاشتراك اربعة جنيهات فلسطينية تدفع عند الاكتتاب الذي ضرب موعده لغاية ٢ سبتمبر !

فنحن لا يسعنا الا الاعجاب بهذا النادي النشيط واكبار اعماله وحث الاهلين على الالتحاق بهذه الرحلة العلمية اللذيذة

تقرير الصحيه

اهدتنا دائرة الصحية تقريرها السنوي عن عام ١٩٢٩ وهو بالانجليزية ومطبوع طبعاً حسناً على ورق جيد

ونحن نشكر لدائرة الصحية اهتمامها بوضع هذا التقرير القيم كل عام ولكم تمنينا لو تنشره بالعربية ايضا لكن املها تخشى ان هي نشرته بالعربيه ان نضطر لنشره بالعبريه ايضا على انه كان يجب نشره بالعربيه فقط اولا لان العربيه هي لغه اهل البلاد وثانيا لان اليهود مستغنون عن دائرة الصحيه بمؤسساتهم الصحيه كما هم مستغنون عن دائرة المعارف بمؤسساتهم التعليميه وليس من الانجليز من يهمه الاطلاع على هذا التقرير سوى القليل

اعلان

من محكمة صلح نابلس

نمرة الدعوى ٨٣٤ سنة ٩٣٠ حقوق

المدعي : محمد صالح الحفش من مرده

المدعى عليه : اسعد خليل السعيد من ياسوف مجهول الاقامة

خليل ابن سعد الخليل من ياسوف

استنادا للمواد ٦٤٦ ـ ١٦٠٩ و ١٨١٧ ـ ١٨١٨ من المجلة احكم بالزام المدعى عليه اسعد وحده لدفع سبعة جنيهات وثمانماية وسبعين مل فلسطيني قيمة السندين والزا٠.١ ٤ «اسعد» مع المدعى عليه الاخر خليل بطريق التضامن والتكافل لدفع مبلغ ستة عشر جنيه وتسعماية مل فلسطيني قيمه السند الثالث للمدعى مع نصف الرسوم والمصاريف (حيث سمح المدعى بنصف الرسوم) مع الفائدة القانونيه من تاريخ الدعوى الموافق في ٢ ـ ٢ ـ ٣٠ لحين الدفع حكما وجاهيا بحق خليل قابلا للتدقيق وغيابيا بحق اسعد قابلا للاعتراض بظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلام وتفهم علنا في ٢٤ ـ ٣ ـ ٣٠

حاكم صلح نابلس

اخرجوا الزكاة واتركوا الربا

عجيب امر هؤلاء المسلمين كان الله قد مسخ عقولهم وعكسها فهم يرون الامر ويعرفون خيره من شره ثم يعملون الشر ويتركون الخير وهم كمدمن الخمر الذى يعلم بضرره ولكن علمه لا يزيده الا شربا ووالماً وما ذلك الا من نسيان اوامر الله « نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون »

يئن المسلمون ويتأوهون لما حصل بهم من ذل وهوان ويعلمون ان هذا كله من اعوجاجهم عن طريق دينهم القويم وتركهم جوهره الصافى واتباعهم القشور والبدع والاساطير . ولكنهم لا يرجون اصلاحا بل يترامون على المعاصى والمنكرات تهافت الذباب على الشراب وهم يرجون بعد ذلك من الله الرحمة كانهم لم يسمعوا هذا الحديث القدسي (كيف اجود برحمتي على من بخل بطاعتى)

لم يدهشني منكر من المنكرات التى يرتكبها المسلمون مثل الربا الذي اوذن المصر عليه بحرب من الله والذى اصبح يتعاطاه العالم والجاهل والقاضي والراعى حتى اصبح العوام يظنون ان معاملة البنوك حلال مباح . لست بحاجة الى سرد الايات والاحاديث التى تنص على تحريم الربا تحريماً باتاً والتى تعظم عواقبه وقصاصه الى حد يفوق التصور انما اود ان اشرح كيفية دخول الربا الى هذه البلاد وذلك ان الدولة العثمانية كان على رأسها ملوك لا يعرفون من امور الدين اكثر مما يعرف العوام ومن يطلع على رد السلطان سليمان القانوني اعظم ملوك هذه الدولة على كتاب فرنسوا ملك فرانسا يصدق ما اقول بل يستعظم صدور مثل هذا الكلام من مثل هذا الملك العظيم وقد هددت هذه الدولة بخطر اقتسامها بين دول الغرب فاصبحت مضطرة الى مجاراتها وادخال قوانينها لكي تريها انها عصرية متفرنجة تستحق البقاء وتساهل مع الغربيين فيتمتعون فيها بالراحة التى يتمتعون فيها ببلادهم ويجدون فيها كل وسائل الاستقلال والفائدة فيكونون دولهم (يا طالب النصر من اعدائك مت كمدا) ومن جملة تلك القوانين والسنن هي فتح البنوك وقوانين الربا رسمياً وتطبيقه باسم الحيلة الشرعية في صناديق الايتام التى يصادق على معاملتها القاضى الشرعى وسار الناس فى البلاد العثمانية على ذلك لان الناس على دين ملوكهم فاتبعوا الحيل فدخلوا في المحرمات وهذا لا يحل ما حرم كما قال الحنابلة (الحيل خداع لا تحل ما حرم الله)

وهكذا تدرجوا فارتكبوا المعاصي وتساهلوا بالربا رأساً وهكذا فعل بنو اسرائيل اذ تدرجوا من الحيل الى ارتكاب المعاصى الى قتل الانبياء فباؤوا بغضب من الله فكان العثمانيون كالرجل الذي افسدت صحته الشهوات والاسراف وعدم مراعاة القوانين الصحية والامتناع عن شرب الدواء ورأى صحة جاره العاقل الذى يسكن فى بيت جديد فظن ان السر فى المكان فصار يفتح الشبابيك الكثيرة فى البيت فاوهن بناه فآل الى السقوط واحاط به الخطر فزاد طينه بله ولو انه اصلح السكان وترك المكان لنال مبتغاه

يكتفى خطباء المساجد بقولهم الربا اكلناه والخمر شربناه كان سجع الكهان الذي ادخلوه فى خطابة الاسلام يمنعهم عن الشرح والنقد والتفصيل ولكنهم في الحقيقه لا يجسرون على ذلك لانهم هم واخوانهم من القضاة الشرعيين ومجلسهم الاسلامي يتعاملون بالربا اما بالحيلة او مع البنوك . كان بامكان المجلس الاسلامي الاعلى ان يكون ناهياً عن هذه المنكرات فاصبح باعماله محبذاً لها ومشجعاً عليها .

يقيسون اعمالهم على نهضة اوروبا ويدعون انها انهضتها البنوك فهل نسوا ماذا تعانيه اوروبا من جراء النزاع القائم بين طبقة الشعب التى اصبحت تستحل اموال البنوك والاغنياء وبين الاغنياء الذين تراكم لديهم هذا الغنى الفاحش من جراء الربا وقلة اخراج الصدقات وهل نسوا ان الغرب رغم محاولاته هو عرضة للدمار والخسف من جراء هذه المفسدة مفسدة الربا الذى لم يمر على ظهوره فيه رسمياً سوى قرن وربع .

يكفينا من مضرات الربا ما نصه الكواكبي في طبائع الاستبداد وهو الزم ما يجب ان نعرفه وهو قوله (ان السياسيين والاخلاقيين يرون ان ضرر الربا في جمهور الامم اكثر من نفعه لانه يكون ثروات افرادية تمكن الاستبداد الداخلي فتجعل الناس صنفين عبيداً واسياداً وتقوى الاستبداد الخارجى فتسهل التعدى على حرية واستقلال الامم الضعيفة مالا وعدة وهذه مقاصد فاسدة في نظر الحكمة والعدالة ولذلك حرمت الديانات الربا تحريما مطلقا)

اما تشغيل الاموال وخصوصاً الصغيرة فيمكن ان يكون بتكوين شركات تعمل لترويج الصناعات وترقيتها كالصابون الذي لو بثت له دعاية حسنه في بلاد العرب والشرق لاتت بالفوائد الكبيرة وكذلك الصوف والحرير واحياء صناعة القطن وغيرها مما تشغل آلاف العمال وتجني الارباح الطائلة لاصحاب الاموال

لو نظرنا الى قرون الاسلام الاولى لرأينا السعادة العظيمة والتجارة الواسعة مع منع الربا مباشرة وبالحيلة وكانت الحياة مما تعرفه اوروبا في عزها وعظمتها ولكن سراً آخر في ذلك العصر هو اعطاء الزكاة للفقراء والمعسرين والمديونين

لو يخرج التجار الاغنياء وكل من يجب عليه زكاة ما يجب ان يخرج من زكاة الاموال وتدفع الى فقراء الفلاحين ومعسريهم ومديونيهم لحل اليسر مكان العسر . ا[illegible] الادارى ملا للضائقة الاقتصادية [illegible]هم بذلك الحاضرة سوى رفع الضرائب والمغارم وجمع الزكاة فى صناديق خاصة وتوزيعها على مستحقيها وخصوصاً الفلاحين . اما البنوك والتداين وما شاكل ذلك فانها ترد الحالة من سيء لاسوأ .

اترك لكم ايها المسلمون امر الربا وحيله ولكن اناشدكم الله بل اناشدكم حب الدنيا الذي انساكم الله ما الذي حمل لكم منع الزكاة هل لكم جواب على هذا سوى تحجر قلوبكم وفسق نفوسكم وهل تنتظرون من الله غير الدمار والهلاك بعد قوله « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا »

المسلم لا تأخذه في الله لومة لائم فها قد قلت ما يجب ان يقوله المسلم اما من ينكر علي مسلماً كان او غير مسلم فليدع الى محو القرآن لان هذا هو غرضه ولا تنا بعد ان خالفنا هذا الكتاب وصلنا الى ما نحن فيه اما الذين يقولون بمجاراة الزمان والخلاص من الضيق فاولئك قوم صغرت نفوسهم وانحطوا الى اسفل درك والسلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى

نابلس — احسان النمر

سوريا ولبنان

الذهب

اتصل بمراسل المقطم البيروتي من مصدر ثقة انه ارسل بالباخرة لوتس بالطرود الى فرنسا ٧٥ الف ليرا ذهب وكان قد ارسل سابقا بفضل البنوك ٤٢ الف ليرا

فاذا ظل الحال على هذا المنوال خلت البلاد في النهاية من الذهب

قضية الغزي

عقدت محكمت الجنايات للنظر فى نقض حكم محكمة التمييز العليا الصادر على رضا الغزي احد قتلة المرحوم فوزي بك نقضاً شكلياً والتدقيق فيما يتعلق بمسألة سنه وهل هو في الحادية والعشرين ام في الثامنة عشر كما يدعي

فاصدرت قرارها بقبول النقض باكثرية الآراء

وعلقت المحاكمة ليوم ١٧ سبتمبر

تهنئة

هنأت لجنة الانتدابات الدائمة فى عصبة الامم فرنسا في تقريرها عن سوريا ولبنان بينما انتقدت انجلترا فى تقريرها عن فلسطين

الدعاية الكردية

وجدت نشرات على بعض الجدران فى دمشق توقيع فرع جمعية الدفاع عن كردستان تضمن ما فعله الترك بالكرد من تدمير وقتل وتطلب من اكراد دمشق اسراء المساعدة المادية للمنكوبين وتكتفي منهم بذلك

مطبعة الصراط المستقيم